

## الناسخ والمنسوخ في السنة (08) "المشي في نعل واحد" للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 2202-03-22

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ومن قوله سبحانه وتعالى هل -

00:00:00

ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عقد شيخنا حفظه الله تعالى هذه المجالس. والسعيد من جلس يحدث عن الله -

00:00:25

ورسوله صلى الله عليه وسلم فسأل الله ان يسعد شيخنا وان يسعدنا ما حبينا بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. امين. وصلنا الى قول شيخنا في كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية الى هذا العنوان -

00:00:45

الجديد وهو المشي في نعل واحدة اورد شيخنا بعض الاحاديث التي تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المشي في نعل واحدة وكذلك اورد بعض الاحاديث الاخرى التي تبين انه مشى في نعل واحدة. من الاحاديث التي نهت -

00:01:05

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمشي احدكم في لعن في نعل واحدة حتى يصلحها او تصلاح له قال حتى يصلحها ومن حدث ابن عمر ان النبي كان يمشي في النعل الواحدة حتى -

00:01:30

يصلحها او تصلاح له. او تصلاح له صلى الله عليه وسلم. فحدثنا ابو هريرة بين ان النبي نهى عن المشي في نعل واحدة وحدثنا ابن عمر يقول فيه ان النبي مشى في نعل واحدة. فهل وقع ناسخ ومنسوخ؟ ام ان العلماء -

00:01:53

العلماء فرقوا بين امر النبي بعدم المشي في نعل واحدة وبين فعله؟ ام ان هناك حديث في احد الحديثين اللذان ذكرناهما انفا فليبيث شيخنا ثم ننتقل الى شيء من فقه هذا الحديث فليتفضل المشبهو. بارك الله فيك -

00:02:13

سلمك الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فكما تفضل الشيخ عمرو حفظه الله ابو محمد بن هناك حديث بل احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن المشي في -

00:02:33

وازيد في بعض طرقها ليليسهما معا او ليخلعهما معا وهذه الاحاديث من ناحية الثبوت والصحة صحيحة بلا ريب ولا شك في ثبوتها وصحتها هناك حديث اخر مفاده ان النبي كان اذا انقطع نعله مشيا في في نعل واحدة حتى تسقط الاخرى -

00:02:54

له. فظن بعض الناس ان الاخير ناسخ للاول ولا يتواتي هذا لامر وهو ان من شروط النسل تكافؤ الطرق وما معنى التكافؤ الطرق ان يكون هذا الحديث في قوته هذا الحديث -

00:03:22

لكن الامر هنا ليس كذلك. هذا الاخير ان النبي كان يمشي في نعل واحدة ضعيف الاسناد جدا فلا يقاوم ثابت الاسناد الواضح الثابت فعليه لا نسخ بل هذا الاخير مطرح -

00:03:41

هذا الاخير مطرح فعليه لا يتم النسخ في هذه المسألة لعدم تكافؤ الطرق فالطريق الصحيح تقدم هنا والطريق الضعيف لا يعجاً بها ولا يعتبر بها فلم يثبت عن النبي ذلك. اعني انه مشى في نعل واحدة. ولكن من سماع كلام آآ الشیخ -

00:03:58

الامر وفقه الله جذب انتباهه امر وهو مسألة قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله. قول النبي وفعل النبي عليه الصلاة والسلام. يعني اذا تعارض قول النبي مع فعل النبي -

00:04:20

ايهمما يقدم فالمدرسة المتأخرة من العلماء من المعاصرین وبعضاهم اخزوا قول الشوکانی رحمه الله وقول من على شاكلته من علمائنا المعاصرین: وقالوا ان القوا يقدم على الفعا، ان القوا يقدم على الفعا - 00:04:36

طبعاً هذا الكلام منهم القول يقدم على الفلسفة تبيه عليه أيه؟ مثاث المسائل فمسلا مسلا الرسول صلى الله عليه وسلم عندهم نهى عن الشرب قائماً وشرب قائماً فعندهم النهي مقدم على الفعل - 00:04:59

فانهى المعتبر والشرب قائما عندهم حرام دام حرام واستدلوا باحاديث زجر النبي عن الشرب قائما وايضا قبل ان افوت المسألة الالحاديث الواردة في النهي عن القيمة كلها فيها مقال او علل - 00:05:21

الناهية فالجمهور على خلاف هذه القاعدة. على خلاف قاعدة النهي مقدم على الفعل القول. عفوا! انه مقدم على الفعل. نعم. الجمهور لا على الجمع بين القول والفعل ايضا لاننا امرنا باتباع الرسول قولا وفعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قد كان لكم في رسول

الله اسوة حسنة في فعله لنا اسوة وهو في قوله كذلك وماتكم الرسول فخذوه. هذه القاعدة يعني اذا اطردنا او ذكرت لها بعض  
الامثلة على سبيل المثال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الامام قال انهم فصلوا قياما واذا صلی قاعدا فصلوا قعودا  
اجمعون - 00:06:08

لكن الحنابلة يرون ذلك ويصررون على أن الإمام إذا صلى قاعداً تصليه أنت أيضاً خلفه قاعداً. يعني عند الحنابلة إذا صلَّى الإمام قاعداً كل الصفوف ينبغي أن تصلي قعوداً فصلوا قعوداً يجمعون. الجمهور خالفوهم الشافعية والمالكية والحناف خالفوهم وقالوا ان الرسول في - 00:07:14

مرض موته صلى جالسا والصحابة خلفه قيام. فشاهدني ان هذا فعل. ومع ذلك لم يقدموا القول عليه. بل قدموه على القول آآ اذكر ذلك ومعزرة الاسترسال فيه بعض انواع الاسترسال لانه تبني على مئات المسائل. نعم. وسيظهر - [00:07:41](#)  
بها اختلافات بين الفقهاء. هل القول يقدم على الفعل ان يجمع بينهما؟ فالظاهر انه يجمع بينهما للادلة التي ذكرت. لكن المتأخرون ذكرت منهم الشوكاني ومنهم ايضا في بعض علمائنا المعاصرین الذين سلکوا هذا السبيل وقال قول مقدم على - [00:08:04](#)  
بالفعل بنوا عليه ارءا شذوا بها عن جماهير اهل العلم اشتدوا بها عن جماهير اهل العلم بيد انهم لم يطردوا في قولهم ايضا. لأنهم لما قالوا القول مقدم على الفعل. طيب جئنا الى صلاة رسول الله - [00:08:24](#)

صلوة الليل ما عندهم الا الفعل ما زد النبي على احدى عشرة ركعة. وقدموه على القول الذي هو صلاة الليل مثنى مثنى فاضطربوا هنا في هذا المقام. اضطربوا في هذا المقام لما قيل لهم انت تقولون القول مقدم على الفعل - 00:08:44

طب لماذا لم تقدموا قول النبي صلاة الليل مثنى مثنى ليصلني احدكم نشاطه انك لن تسجد الا هي سجدة على مجرد الفعل فلكن ما اتوا بما ينجيهم من هذا الابيراد عليهم. الا انهم - 00:09:04

قالوا لا يجوز ان تزيد على احدى عشرة ركعة . والنبي ما نهى ابدا بل مجرد فعل ستنسحب المسألة هذه على مسألة مثلاً آية التبرز او التبول قبل الكعبة النبي قال لا تستقبلوا القبلة ولا تستبدروها ببول او غائط - 00:09:23

نهي ولكن ثبت ابن عمر قال رقيت بيت حفصة فرأيت النبي يقضى حاجته. مستدبراً الكعبة مستقبلاً بيت المقدس. فالجمهور جمعوا بوجوه الجمع من قالوا مازا نصنع؟ نقول في البناء جائز. في غير البناء في الفضاء لا تفعل - 00:09:43

فهذا رأي الجمهوري جمعه بين القول وبين الفعل فهذا ببس احببت ان اسيره لانها قاعدة كبيرة عليها اقول يعني عشرات المسائل او مئات المسائل الفقهية تنبني على هذه القاعدة. هل القول يقدم على الفعل ان - 00:10:02

يجمع بين القول والفعل المتأخران يقدمن القول على الفعل والآولون يقولون نجمع بين القول وبين ان الفعل هذا اصح والله اعلم. فهما وبصيرة يا شيخ. نعم؟ لو تعذر الجمع في بعضهم. لو تعذر الجمع طرق الجمع فيها مسالك - [00:10:21](#)  
كان ممكناً تعذر الجن من احملها على انها وقعت عين بقات حال فهناك يعني لطرق الجم مما يربو على السنتين وجه للجمع بين الاشياء. اتفضل. ايها اول ايها اخر ايها اقوى ايها اضعف - [00:10:41](#)

عمل اهل المدينة الاخريصة تقتضي ماذا؟ اقوال الصحابة تقتضي ماذا؟ في مرجحات كثيرة نعم. ده ترجيح مقدم على الترجيح والجمع مقدم على الترجيح. نعم. جزاكم الله خيراً. واياكم. تفضل. زادكم الله فهما. واياك. اه هل صح عن ام المؤمنين عائشة انها - [00:10:56](#)

رضي الله عنها قالت لأخيفن ابا هريرة او قالت لاخالفن ابا هريرة في هذه المسألة في ليس النعل الواحد اذا انقطع لم احقق السند.  
نعم، لكن هنا طرأ لي امر لا يعني يلزم بيانه - [00:11:18](#)

من الناحية الحديبية الاعدادية لاني وجدت بعض اخواني من الطيبين الحريصين على اتباع السنة يفعلونه ويظلون انهم على صواب  
وهم على خطأ بعضهم اخذ حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه نهى ان ينتعل الرجل قائماً. فيا ليت - [00:11:36](#)  
ينتعلون الا جلوساً لا ينتعلون الا وهم جلوس بعض الشرائح المعتدلين في الشرح قالوا كانت النعال لها رقبة النعال سببية كنعل  
الجيش البياداة اذا هزه يصعب ان تلبسها وانت واقف. فكان الامر يستدعي لراحة ظهرك. ولراحة فقرات الظهر - [00:11:59](#)  
ان تجلس وتلبس هذا النعل وتلبس هذا النعل وانت جالس تكرر رأي معتدل. اما الشيش بش تلبسه لا اقول ولا مؤاخذة لأن ما في  
كلمة ولا مؤاخذة هذه الناس يقول لك ولا مؤاخذة البقرة اعزك الله - [00:12:26](#)

حمار اعزك الله ما في اعزك الله في كل الاحوال نسأل الله ان يعذنا ويعذكم لكن ليس لايقاده بعد ذكر الحمار او الكلب تقول الكلب  
اعزك الله بعض البدو يقول لك الحرمة اعزك الله. يا اخي مش كده. يعني انزلوها منزلة فعلاً موجود هزا في - [00:12:44](#)  
دول كاملة يقول لك الحرمة اعزك الله اعني الله واعزك الله لكن ما تقول في الحرمة اعزك الله. الشاهد ان بعض الناس يقولون  
يجلسون ويجلسون الشيش بش اشتراك الحدو الشيش بش الصندف - [00:13:04](#)

يجلسون ويجلسونه. يا اخي ضل في وانت واقف فيشقون على الناس اسنان الخروج من المسجد الناس تريد تخرج وانت تجلس  
تلبس ما وافقه اقوال الفقهاء لكن الذي يعنيني الان الذي يعنيوني وهو ذو اهم مما سبق - [00:13:24](#)  
ان حديث النهي عن الانتفال قائماً وهم من بعض الرواية ومرده الى حديث النهي عن الانتفاء المشي في نعل واحدة معروفة يا اخوة  
الكلام واضح مردهما واحد الى حديث نهى عن الانتفال نهى عن المشي في نعل واحدة. وهذا بعض الرواية - [00:13:43](#)  
فذكره بلفظ لا ينتعل للرجل قائماً كلام واضح يا جماعة وهي اقوى من التوجيه الفقهي الاول. يعني اذا اسقطت آآ ضاعت الاسناد  
خلاص ارتحت من وعسae البحث الفقهي اتفضل يا شيخ اتفضل. آآ في رواية جابر شيخنا آآ قال ازا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في  
نعل واحدة حتى يصلحها. ثم قالوا - [00:14:07](#)

الا يأكل بشماله ولا يلتحف الصماء ولا يحتبي. فهل كل هذه الاحكام آآ تأخذ نفس الحكم الفقهي في هذه مسألة آآ المشي في نعل  
واحدة يلحق بها الاكل بالشمال نفس الحكم الشمال عليه نص. لأن الشيطان اتي بهذا كي يأكل - [00:14:33](#)  
ولا يسمى الله يا غلام سمي الله وكل بيمينك وكل ماليك. مش كده ولا آآ يعني حتى للصماء له سند ثابت مستقل اقصد شيخنا يعني  
مثلاً الاكل بالشمال عند فضيلتكم محرم ام مكرور؟ انت تعرف ان تلك مسألة خلاف بين العلماء - [00:14:53](#)  
اختار منا اذا كان يشاقق رسول الله ويأكل بالشمال بغير عذر يأثم نعم. اذا كان يشاقق رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه  
 وسلم.اما اذا كان جاهلاً في علم اذا كان جاهلاً يعلم ويرشد. هذا ما قصدته لان - [00:15:13](#)

المشي في النعل آآ فضيلتكم تذهب الى كراحته في النعل الواحدة ليس لحرمتة. فاقصد آآ اشتمال نفس الحديث على متعددة  
متلاحقة. ذكر في فيما ذكرت الاكل بالشمال. نعم. الاكل بالشمال ان كان جاهلاً علم. نعم. يأثم لجاهل - [00:15:30](#)  
لكن كان مشاققاً فلما قال الرسول للرجل كل بيمينك قال لا استطيع شلت يده ما رفعه الا فيه. ها ما منعه الا الكبر. نعم

ما منعه الا الكبر. نعم - 00:15:50

آآ هل هناك علة شيخنا وان كنا لنقول سمعنا واطعنا لكلام الله ورسوله دون يعني حتى وان لم ندرك العلة او نفهم الفائدة لكن اقصد واشك ان كل الاوامر الشرعية من خلفها فائدة دنيوية واخروية او احدهم. اه لكن هل هناك علة بينها العلماء في عدم انتعال -

00:16:03

لواحدة والمشي فيها والله يعني هناك اقوال كثيرة ذكرت في هذا الباب لاختلال الرجل نعم تأزي الرجل آآ لكن كلها اقوال محتملة النص آآ امثال شيء هو التزام النص في هذا ابن حجر من اقواله في ذلك قال - 00:16:23

ايضا عدم العدل بين الجوارح هل هذا مطلب؟ لا لا ليس هذا المطلب ابدا. نعم. لأننا نعمل اعمالا باليمين ولا نعملها بالشمال. نعم هذا كلام احسن الله اليك شيخنا. بشيء يذكر ذكره في مسألة تعدد الزوجات - 00:16:43

اقوالا كثيرة جدا لا مستند عليها. لا تبتسن في وجه واحدة الابتسامة تبتسن في وجه الاخري والا ظلمتها لا تقبل واحدة الا احفزوا عدد القبلات وتقبل فئة الاخري كلام لا لا مستند له ورببي يقول ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النسيان ولو حرصتم. نعم. اه - 00:17:03  
من الجوارح هذه كلام غريب يا شيخ عمرو. احسن الله اليك شيخنا. نختم بهذا السؤال شيخنا ان اذنت. افضل. آآ هل هناك نعال  
محرمة لذاتها ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها او عن لبسها - 00:17:23

آآ ورد في الباب حديث يا صاحب السبتيتين اخلع المقابر بن علني سبتيتين يعني من الجلد المدبوغ الذي ازيل عنه الشعر لكن هذا الحديث وان حسن بعض العلماء وانتصر له وبين عليه قوم دخول المقابر بلا حزاء - 00:17:38  
من طريق راو يقال له خالد بن سمير وخالفه بن سمير هذا ما وثقه الا النسائي والتسلاني احيانا يوثق المجاهيل طبعا ابن حبان مشهور بتوصيق المجاهيل ابتداء ثم انه خالف غيره من الاحاديث التي اثبتت منه اقوى - 00:18:06

مسلسل حديث اذا مات الميت وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم هذا ثابت صحيح قوي وان كان هناك ايضا في صحيح مسلم  
حديث ان كان عليه بعض الانتقادات الخفيفة - 00:18:30

ان النبي قام من عند عائشة رضي الله عنها فانسل من بين رجلي السرير فذهب رويدا رويدا وانتعل رويدا وذهب الى المقابر  
فتبعته عائشة رضي الله عنها. وكان يذكر مع احد اخواننا وفهم الله من طلبة العلم - 00:18:48

الشيخ احمد بن عبدالتواب شفاه الله وعافاه. كان اوشك على الانتهاء من الرسالة في هذا الصدد تأليف رسالة وكان يجنب وبشدة  
ويعارضنا كثيرا في مسألة آآ الانتعال في مسألة دخول مقابر بالنعال. ويدخل فجاء جينار بايراد ايراد يسير قلنا له - 00:19:09  
هل اسر عن اصحاب رسول الله؟ انهم كلما دخلوا القبور جميعا خلعوا نعالهم فاستوقفته فرجه عن رأيه جزاء الله خيرا. مم. يعني لم  
يرد ان الصحابة عمومهم كانوا اذا دخلوا المقابر حملوا النعال. لو فعل نقل - 00:19:37

لو فعل نقل لكنه حتى ان ثبت حديث خالد ابن سمير فهي حالة خاصة لشخص كان متكبرا ومقام القبور لا يحتاج الى ان تكون  
متباهين على الناس فيه والله اعلم - 00:19:55

احسن الله الوقت يعني بعض الاسئلة نرجئها. ماشي. جزاكم الله من المرجنة. لا نعوز بالله من الارجاء يعني نرجو اراء لكن لا لسنا  
من اهل عقيدة الارجاع عيادة بالله. ان يميتنا على توحيد الصافي يا رب. امين - 00:20:09

امين يا رب العالمين. بارك الله فيك. في الختام نشكر لشيخنا حفظة الله على ما قدم. واسأل الله ان ينفع به الاسلام والمسلمين ما  
بقي. وسائل الله ان يجعل ما بقي من - 00:20:29

دعوه شيخنا اعظم نفعا واكثر انتشارا للمسلمين ان يكتب له القبول في الارض والسماء نذكركم بصيام غد اثنين ان شاء الله تعالى  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك - 00:20:39